

## شروط العمل الصالح | 6102\9\61 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا ومن يضل لا هادي وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. لا ابراهيم أو أشراك الله عز وجل بالحق هذين الشرطين - 00:00:35

في كل عمل يعمله ويغفر لي وجه الله تبارك وتعالي. الشرط الاول هو ان يقصد للعمل والفضال تبارك وتعالي. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ربنا ورب العزة تبارك وتعالي في الحديث الالهي. قال الاغنى الشركاء عن الشرك - 00:01:15

الشركة المحلات ما عدا لو استطاع المرء ان يؤسس مصنع فلماذا يختار الناس الى الشركة واما يحتاج الى ان يحميه. كثير من الدول اه على اموال الناس تقواه ويأخذونه اذا اخذوا ان الله - 00:01:45

ونحن اذا رجعنا علمنا ان الله تبارك وتعالي له علم جليل. كما صح عنه عليه الصلاة والسلام انه في خمسين الف سنة قال للقمر اكتب. قال وما اكتب؟ قال ما كان وما يكون من قيام الساعة. جت الاخلاق ورفعه الصحبة. وصار الناس يعملون فيها - 00:02:55

ولكن الحقيقة يضرني الى قضية في غاية الخطورة اكثر الناس لا يعلمونها على الله تبارك وتعالي يكون بسبب الجهل منها وهي اذا كان الله تبارك وتعالي كتب ما كان وما يكون الى قيام الساعة. فيما العالم؟ كثير من الناس يأتي ويسألني يقول - 00:03:35

اذا كتب الله علي الشقاء وكتب علي الامر ضالا وكتب علي ان اكون من اهل النار فما يعنيني ما خلافه وقد كذب علينا؟ نقول هناك فرق بين العلم وبين الامر. ده اللي - 00:04:05

هناك فرق بين العلم وبين الامر. الله تبارك وتعالي الذين يفعلون المعاشي الله تبارك وتعالي امره عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه قال الله عز وجل ولا يرضي لعبادة الكفر. طب لا - 00:04:25

هو يعلم نعم. يعلم ما تؤول اليه الامور. لكن لم يأمر بها تبارك وتعالي ما له الخلق والامر ففرق بينهم. بين الخلق والارض. فالله يعلم ان الانسان لكنه لم يأمرك ان تفعلها. انت مختار مش مسافر كما يظل العقل هذا - 00:05:05

انت عندما اردت ان تأتي بهذا المسجد ما اراك ولا حولك احد عدو ان تأتي لهذا المسجد ان تجد بثيابه ركب السيارة اتيت باختياري وتأخذ من المسجد باختياري. ولا احد ينجح فيها - 00:05:35

الذي يقول انا مسير بنات بلادي لهذا المسجد هذا ما امره احد يأتي هذا المسجد لكن بعلم الله انه سيأتي. كما والله المثل الاعلى. ان الرجل ماسك مدرس ولا حاجة - 00:05:55

وبخبرتهم تلاميذه يعلم ان هذا الطالب كل يوم وان هذا الطالب سيرزق هذا العهد تحقت هو انما كان يعلم فقط ب مجريات الامور بمقاليد المسائل انما انت مجد وآآ هو يعلم لكنه ما تدخل ما اسقط هذا ولا جعل هذا في - 00:06:15

فالذى يعلم ما كان ويلاقون قبل خلق السموات والارض بخمسين الف ساعة هذا علهم فربنا تبارك وتعالي بعلمه بكل شيء لا يحتاج الى من يجتهد. خلاص؟ انت بتعمل شركة مع احد اما لعدم - 00:06:55

وانا لضعفك ان الله هو القوي المتبين. لا احل منه اطلاقا. اذا الذي يشرك بالله تبارك وتعالي لم يقدم الله حق قدره. لم يقدم قوته وانه لا يغلب ولم يقدر علمه وهو يعلم - 00:07:25

لذلك قال الله تبارك وتعالي لذلك لابد لكل عامل ان يسأل نفسه او اخلص لله تبارك وتعالي فيما قصد ابناه. واحيا يعني في كلمة قالها

قال ولا يقول الذي يشعر انه مخلص يبقى اخلاصه يحتاج الى اخلاص. يعني - 00:07:55

تعلمون جميعا ان شاء الله تعالى. قصة الله اهله في اليوم ده قعد يدور على حشائش شيء اخضر ماشي وبال التالي نفس المسافة الطويلة وهو لا يعلم نفسه مثلا المسجد الابوي قبل ابنائه. ففي هذا اليوم لما مشى مسافة طويلة ورجع - 00:08:45

وبيعمل ايه اللبن ووضع اللبن على كفه. ووقف على رأس ابويه وهما نائمين داعش بالزات في حالة جوعهم يعني. اطلاقا حتى انت عارف من طبيعتك كشخص اخوات الطيور مسلا الطيور لما تشواف الطيور في السماء تلاقيه منظم عليه سهم كده. ها؟ انما ان انا -

00:09:35

لوحدها. بمزاجها. طيب الراعي ده مطلوب ان هو فهو طول النهار لابد ان يكون الصورة في مهنة شاقة جدا طب ده لما يكون طول النهار وطول الليل واقف ينام على رأس ابويه تمام؟ قال فلما طرف استيقظ فشرب له القمر. الحياة ما عادش - 00:10:45

هو شرب اللبن بالعشية في المساء في الصباح شرب اللبن في الصباح هو الحقيقة جاه بالليل لا هو لحد ما الفجر انفجر تمام؟ فيقول اللهم ان كنت تعلم ابني افعل هذا التجار - 00:11:25

طب ليه الولد ده تحركنا لعملهم مزيد من الابناء لان الحقيقة الولد ده عمل حاجة لم يفعلها احد تقريبا الا افراد منبني ادم. انت عارف الفرق بين محبة الوالد للولد؟ ومحبة الولد للولد - 00:11:55

محبة الوالد مقطوع على الولد. حتى لو كان له السلام واتملي له السعادة. وانا يعني احكي لكم الحكاية رجل ابن وذهب الى الميت علته لا علاج له واحد بيقول ايه - 00:12:35

طيب الولد دلوقتي فاعمل الزمن يجعل الاباء من ابناءه على عكس فعل الابناء الابن يهون عليه ان هو يقتل ابدا. والله العظيم يا اخوانا انا اعرف حكاية رجل كان اه عنده اداة حفر والتركيب على البترول. وكان رأس مال السوبراويين مليون دولار. خلي بالك -

00:13:15

وجالسين في ثلاثة وسبعين سنة لما حدث في هذا الحادث. وله ابن وحيد تخيلوا هذا الولد اللي هو طبيعي الوحيد الذي سيف الابواب رفع على ابيه قضية حج. انه لا يتصرف في هذا. انا كنت احد القضية - 00:13:45

القضية واخذ اموالهم كان والده له عند الشركات الاخرى او اللي هو بينقل عن جدول لصالحها احداشر مليون الولد ما تعرفش ازاى عنه ان ابوه له حداشر مليون دولار لم يستوفها منه غرباء من - 00:14:15

الاب خد الاحداشر مليون دولار وكتبه باسم اخوه اللي هو عند الولد عشان الحسابات الولد بشدة عرف ان حداشر مليون دولار على الدعم. اخر مسدس وذهب الى عمه. وقال له حداشر اللي ابوه حطهم - 00:14:45

وحياتك وفعلا في الدنيا الوحيد الذي ساجد ولن ينسى بتكره الاب كل يوم تشتكى الولد طبعا يصوم على بكاء الام عملت القصة الاب لا يمكن لا يمكن حتى لو مش صاحب فلان ممكن يختار عشان يعالج الولد - 00:15:15

سؤال عشان ما اطولش على حضانة هل هذا الانسان اللي هو دخل الغار قعد يفتش في اعماله انطلق مباشرة بهذا العام. الاخلاص شعوب دفين انت تعرف اذا كنت مخلصا له - 00:16:05

اطلاقا اي شيء حتى لو كان تافها يعني انت خارج المسجد الزجاج ده انكسر وكما صار الزجاج يعني من نفسه بتقول يا رب يا رب انا هشيل الازازة ما تقولش كده. الاخلاص شعورك فيه - 00:16:35

القصد يعني لابد ان تكون مخلصا لله تبارك وتعالى. انت عارفين طب لو انت هتقول ايه؟ هل تذكر الآن عملا وجه الله تقول يا رب انا عملت كذا وكذا وكذا تمثله اللي عملته وجه الله - 00:17:15

طيب الولد اللي واقف بالبن ده فاعلم ان ما يفعل الاباء من المال على عكس الابن يهون عليه ان هو يقتل اباه. والله العظيم يا اخوانا انا اعرف حكاية رجل - 00:17:45

كان اه عنده اداة حفر وكررت شمال السبعمية مليون دولار خلي بالك وله ابن وحيد تخيلوا هذا الولد اللي هو طبيعي الوحيد الذي سالف رفع ابيه قضية حج. انا كنت - 00:18:05

القضية يحقد عليه في معين المال في الآخر له وحده واخذ اموالهم كان والده له عند الشركات الأخرى او اللي هو لصالحها احداشر مليون دولار الولد ما تعرفش ازاي عن ان ابوه له حداشر مليون دولار لم يستوفها منه - [00:18:45](#)

الاب خداشر مليون دولار وكتبه باسم ابوه عبدالوهاب عشان الوجه الولد اعرف ان احداشر مليون دولار على الدعم. اخذ مسدس وذهب الى عمه. وقال له الحداشر اللي ابوه وحياتك وفعلا - [00:19:15](#)

في بتكره الاب وكل يوم تشتكى الولد طبعا يسره على بكاء الام ودموع الام وعمالة تشتكى للولد وعمل فيه خنازير ولو لقيت اطلقنت منه من زمان وبتاع طلع الولد من صغيري - [00:19:55](#)

الاب لا يمكن حتى لو مش صاحب مال ممكни يختلط بجوب الارض عشان يعالج سؤال هل هذا الانسان اللي هو دخل قعد يفتش في اعماله الاخلاص شعوب دفين انت تعرف اذا كنت - [00:20:25](#)

تفعل الفعل لا تقصد به اطلاقا اي شيء. حتى لو كان تافها يعني انت خارج المسجد ده مفترى آآ الزجاجة انكسر وتناثر كسر الزجاج من نفسه اهو ده الاخلاص. بتقول يا رب شف يا رب - [00:21:05](#)

انا هشيل الاذارة ما تقولش كده. بتنضبط من نفسك الاخلاص شعورنا فيه القصد يعني لابد ان تكون مخلصا لله تبارك وتعالى. طب انا انسأل سؤال انت عارفين طب لو انت هتقول ايه؟ هل تذكر الآن عمل - [00:21:35](#)

وجه الله تقول يا رب انا عملت كذا وكذا وانك تقعد تفكر وتحتار وتحتار دليلك اللي عملته هذا ما يعرفه الا صاحبه. عشان كده حاجة الناس الى العلماء اشد من - [00:22:05](#)

هذا يدلك على الله نجاتك في الاخرة به. اذا كنت انت ما انتاش عالم وتعرف حدود ما الله على رسوله كل صحبة عال. يعني انت النهاردة لما يكون اي واحد فيينا مريض بالقلب انا على يقين انه - [00:22:25](#)

على كل اه دكاترة القلب وعارف من رئيس القسم ومن اه مش عارف ايه ومن ايه وعن المدائن طب بالله عليك انا اسألك اذا جدت لك مسألة في الحرام في الحلال والحرام تعرف ان انت - [00:22:45](#)

هسائلك قل ليكم واحد انت مرتبهم كده؟ تكتشف انه ما عندوش ولا واحد اطلاقا وقابلني من مسائل مانع عنه الا الله ودخلت في مشاكل الناس الا الله. ما شفتش حاجة - [00:23:05](#)

الا اقل الظن. طب اذا كيف تطلب مكانك غدا بين يدي الله؟ لو قال لك حتى الان لما فعلت الم يكن هناك حجة لي في الارض والعلماء وكل ماذا تقول - [00:23:25](#)

خطا ان تبحثوا عن الدنيا الى اهل العلم في البلد التي تعيشون فيها رسالة وفي نفس الوقت لو انت عامل تجارة كبيرة لو جيت مستشاره واحد خبير عشان ينفذ لك المشروع او يقول لك يعني - [00:23:55](#)

طيب عندك مشكلة كبيرة فضيلة العالم العالمي وقعت معك ساعة. ساعة بيأخذ منك مليم وهو خارج غالية الف ريال واي خفيف بتستشيره بفلوس. ابليس وصار سيدا ويقعده له شهر وشهرين وتدى له - [00:24:35](#)

فقال نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الربانيين ولি�توفاهم - [00:25:25](#)